Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 3, 2024 ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد ١٤, العدد ٣ / الرقم المعياري ٢٧٠٧-٥٦٧٢

السياسة السعودية –الكويتية تجاه شطري اليمن ١٩٧٩–١٩٨١

م.د.نعيمة لطيف عبدالله
قسم التاريخ/ كلية الاداب/جامعة البصرة/العراق

الملخص

يتناول موضوع البحث السياسة السعودية الكويتية تجاه شطري اليمن ١٩٧٩–١٩٨١ و تضمن البحث محورين ،تطرق الأول منهما الى الأوضـــاع العامة في شـــطري اليمن منذ عام ١٩٦٢ وموقف الســـعودية والكويت منها وكان اختيار ذلك العام نتيجة لاندلاع الثورة اليمنية ومن ثم حصـــول صـــراع وحرب أهلية وتدخل دولي القى بظلاله على السياسة التي استخدمتها كل من السعودية والكويت وصولا الى عام ١٩٧٨ والتغييرات السياسية التي حصلت في اليمن.اما المحور الثاني فتناول السياسة السعودية الكويتية تجاه شطري اليمن ١٩٧٩ وحتى تشـــكيل مجلس التعاون الخليجي والتعرف على الوســـاطات التي حصـــلت خلال ذلك الصـــراع ودور الكويت والسعودية في جمع مسؤولي البلدين لانهاء الخلافات بينهما فضلا عن بيان الاتفاق التي حصلت بين الشطرين وكذلك التعرف على القروض والمساعدات التي قدمتها الكويت لكلا الشطرين خلال تلك المدة .

الكلمات المفتاحية:اليمن ،الصراع بين شطري اليمن،الكويت والسعودية

Journal of the College of Education for Humanities
Volume 14, Issue 3, 2024 ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد ١٤, العدد ٣ / الرقم المعياري ٢٧٠٧-٥٦٧٢

Saudi-Kuwaiti policy towards the two parts of Yemen 1979-1981

Dr. Naima Lateef Abdullah

Abstract

The topic of the research deals with the Saudi-Kuwaiti policy towards the two parts of Yemen from 1979-1981. The research included two axes, the first of which dealt with the general conditions in the two parts of Yemen since 1962 and the position of Saudi Arabia and Kuwait towards it. The choice of that year was a result of the outbreak of the Yemeni revolution and then the outbreak of conflict, civil war and international intervention that threw It casts a shadow over the policy used by both Saudi Arabia and Kuwait up to 1978 and the political changes that took place in Yemen. As for the second axis, it dealt with the Saudi-Kuwaiti policy towards the two parts of Yemen from 1979 until the formation of the Gulf Cooperation Council. And learning about the mediations that took place during that conflict and the role of Kuwait and Saudi Arabia in bringing together the officials of the two countries to end the differences between them, as well as explaining the agreement that occurred between the two parts, as well as learning about the loans and aid that Kuwait provided to both parts during that period.

Key Words: Yemen, The conflict between the two parts of Yemen, Kuwait and Saudi Arabia

المقدمة:

عانت اليمن بشطريها الشمالي والجنوبي من مشكلات كثيرة أدت الى عدم استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية فيهما بسبب عوامل كثيرة تداخلت فيما بينها وانتجت فيما بعد صراعا بين الشطرين كانت تغذيه اجندات خارجية مارست دورا كبيرا في الخلافات والمشكلات التي حصلت بينهما وادت في كثير من الاحيات الى أزمات وحروب دموية طاحنة اثرت كثيرا على بلديهما ،وكانت المصالح الدولية سببا رئيسا في ذلك الصراع بل أصبحت اليمن بؤره من بؤر الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي ،ولم يقتصر الامر على تلك الدول وانما كان الدور العربي حاضرا وبشكل مباشر من قبل المملكة العربية السعودية التي كان اليمن يمثل لها عمقا ستراتيجيا تحاول دائما ان تجعلها تدور في فلك سياستها ولذا فأن سياستها كانت موجه وفقا لما تقتضيه مصالحها وأهدافها وعلى العكس من ذلك كانت الكويت واحدة من الدول الخليجية التي اتسمت سياستها تجاه اليمن نوعا ما بشكل مغاير للسعودية من خلال استخدام الجانب الاقتصادي وامسكت العصا من المنتصف في تعاملها بين الشطرين .

وعلى هذا الأساس جاء موضوع البحث بعنوان (السياسة السعودية الكويتية تجاه شطري اليمن ١٩٧٩-١٩٨١)ليبين سياسة البلدين الخليجيين تجاه شطري اليمن ،وتم تحديد عام ١٩٧٩ بداية لموضوع البحث بأعتباره العام الذي حصلت فيه الحرب بين الشطرين وكان للسعودية والكويت دورا مؤثرا في مجريات تلك الحرب ومن ثم التوسط لايقافها ،اما توقف البحث في عام ١٩٨١ فكان بسبب تشكيل مجلس التعاون الخليجي ومن ثم فأن سياسة الدول الخليجية أصبحت تدور في فلك واحد وتسير وفق رؤية واحدة تجاه احداث المنطقة وبذلك تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التسأؤلات الاتيه،كيف تعاملت السعودية والكويت مع تطورات الأوضاع في شطري اليمن قبل نشوب الصراع بينهما عام ١٩٧٩،وماهي الدوافع والاهداف السعودية الكويتية في سياساتهم التي انتهجوها مع شطري اليمن ،وكيف كان تدخلهم في الحرب التي حصلت بين شطري اليمن عام ١٩٧٩،كذلك تحاول الدراسة التعرف على الأسس والمبادى التي حكمت البلدين في تعاملهما شطري اليمن .

تضمن البحث محورين ،تطرق الأول منهما الى الأوضاع العامة في شطري اليمن منذ عام ١٩٦٢ وموقف السعودية والكويت منها وكان اختيار ذلك العام نتيجة لاندلاع الثورة اليمنية ومن ثم حصول صراع وحرب أهلية وتدخل دولي القى بظلاله على السياسة التي استخدمتها كل من السعودية والكويت وصولا الى عام ١٩٧٨ والتغييرات السياسية التي حصلت في اليمن.اما المحور الثاني فتناول السياسة السعودية الكويتية تجاه شطري اليمن ١٩٧٩ وحتى تشكيل مجلس التعاون الخليجي والتعرف على الوساطات التي حصلت خلال ذلك الصراع ودور الكويت والسعودية في جمع مسؤولي البلدين لانهاء الخلافات بينهما فضلا عن بيان الاتفاق التي حصلت بين الشطرين وكذلك التعرف على القروض والمساعدات التي قدمتها الكويت لكلا الشطرين خلال تلك المدة .

المحور الأول :الأوضاع العامة في شطري اليمن والموقف السعودي الكويتي تجاهها

مما لاشك فيه ان بلاد اليمن بشطريها الشمالي والجنوبي كانت تعاني من أوضاع غير مستقره وسيئة ،وعلى الرغم من ان الشطر الشمالي كان قد خرج من التبعية العثمانية وتأسيس حكم الامامة الزيدية فيه لكن حركة معارضة كانت تشهدها البلاد أدت الى عدم استقرار أوضاعها ،وفي الوقت ذاته لم يكن الشطر الجنوبي بأحسن حال منه نتيجة لخضوعه للسيطرة البريطانية التي كانت تحت نفوذها بشكل مباشر ،وبالتالي فأن الأوضاع في كلا الشطرين لم تكن جيدة ومهيأة لحصول تغيرات لاسيما في الجانب السياسي.

بعد ان توفى الامام احمد[١] في مدينة تعز في ١٩ أيلول ١٩٦٢ تولى الامامة من بعده ابنه وولي عهده محمد البدر [٢] وبوصول الأخير الى السلطة تأملت المعارضة السياسية والشعب اليمني خيرا بسبب الشعارات التي كان يدعوا اليها قبل وصوله الى السلطة في إقامة إصلاحات حقيقية تمس الواقع اليمني في مختلف المجالات بعد ان كانت اليمن تعاني من أوضاع سيئة ، الا انه وفي اول خطاب له بعد وصوله الى الحكم اكد على السير على خطى والده وانه سيضرب بيد من حديد على كل من يريد تغيير نظام الحكم وبذلك أصبحت الصورة واضحة امام المعارضة[٣].

الى جانب الأوضاع الداخلية كانت هنالك عدة أسباب خارجية ساهمت في دفع اليمنيين للقيام بثورة ضد حكم الامامة ومنها ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر وثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق والتي ادتا الى اسقاط الأنظمة الملكية فيهما [٤]

ونتيجة لذلك اعلن تنظيم الضباط الاحرار الذي كان يقود حركة المعارضة في ٢٦ أيلول ١٩٦٢ الثورة ضد الحكم الامامي في اليمن الشمالي واعلن اهداف الثورة التي تعهدت في تحسين أوضاع الشعب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتحقيق الوحدة اليمنية وتأكيدها على الالتزام بالمواثيق الدولية وسياسة عدم الانحياز[٥].

وإزاء ذلك لم يكن الموقف السعودي متفرجا تجاه ما حصل في اليمن الشمالي وانما قامت بدعم الامام محمد البدر الذي تمكن في السابع والعشرين من أيلول من الهرب اليها ،وقامت السعودية بدعمه بالمال والسلاح الامر الذي أدى الى بدء مرحلة جديدة من الصراع حيث تحول الصراع من محلي الى إقليمي دولي استمر للمدة ١٩٦٢-١٩٧٠ [٦] وفي اليوم ذاته تولى عبدالله السلال[٧] رئاسة مجلس الوزارء واصبح أيضا القائد العام للجيش فضلا عن رئاسة مجلس قيادة الثورة ومنصب رئيس الجمهورية [٨]واصبح عبدالرحمن البيضاني[٩] نائبا له [١٠].

وبعد نجاح تلك الثورة تباينت مواقف الدول تجاهها فمنها من اعترف بها والبعض الاخر وقف بالضد منها سواء دول عربية او اجنبية ،فبالنسبة للدول الكبرى لاسيما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي فأنهما

اعترفتا بالثورة ،اما بالنسبة الى بريطانيا فكان موقفها عدائيا لها لانها كانت ترى بأنها تهدد مصالحها الاستعمارية في عدن التي كانت خاضعة لها [١١].

اما بخصوص الدول العربية فكان العراق ومصر مؤيدين للثورة ،اما بالنسبة الى المملكة العربية السعودية فأنها وقفت بالضد منها [١٢]،اما الكويت فكان موقفها متأنيا وكانت تحاول كسب الوقت لمعرفة نتائج تطور الاحداث في اليمن الشمالي وبالتالي فأنها لم تعلن معاداتها للثورة او تأييدها بشكل رسمي[١٣]،ولكن بعد مرور عدة اشهر على نجاح تلك الثورة اعترفت الكويت بالنظام الجديد في اليمن الشمالي (الجمهورية العربية اليمنية)في ١٠ اذار ١٩٦٣ وارسلت وفدا الى صنعاء لبحث سبل التعاون الاقتصادي بين الكويت واليمن الشمالي ،وكان من نتائج ذلك افتتاح مكتب للمشاريع الكويتية في صنعاء تابع الى الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي ومنذ ذلك العام بدأ تدفق المساعدات المجانية المقدمة من الكويت والتي تمثلت بأقامة مشروعات تربوية وصحية وخدمية مختلفة تم تنفيذها خلال المدة ١٩٦٣–١٩٧٨ [١٤]،فضلا عن ذلك قدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية عدة قروض لليمن لدعم العديد من المشاريع ،وفي الوقت ذاته ارتبطت الكويت بعلاقات سياسية واقتصادية بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (اليمن الجنوبي)عقب استقلالها في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧رغم طبيعة النظام القائم فيها ذو التوجه الاشتراكي الذي كان نظاما غير مرغوب فيه من دول المنطقة،الا ان علاقات الكويت بالشطر الجنوبي ظلت قائمة انطلاقا من رؤيتها الخاصة بضرورة مد العلاقات مع اليمن الجنوبي لمنع عزله وبالتالي الحيلولة دون انتهاجه سياسة متطرفة ،الامر الذي أدى ان تكون الكويت الدولة الوحيدة القادرة على التوسط في الخلافات اليمنية –اليمنية [١٥].

اما السياسة السعودية تجاه الحكم الجديد في اليمن الشمالي فكانت معادية ومناهضة له وأصبحت المملكة العربية السعودية قاعدة خلفية لمساندة ودعم القوى الملكية اليمنية التي التجأت اليها وبدأت من هناك زحفها على الجمهورية اليمنية وقامت بنقل الأسلحة والذخائر الى نجران وجيزان قرب الحدود السعودية اليمنية واقامت فيها معسكرات للتدريب وخشيت من ان يتحول اليمن الى دولة اشتراكية وانتقال المبادئ والأفكار الثورية الى المملكة ذاتها مما يهدد بشكل مباشر أوضاعها الاجتماعية والدينية المحافظة[١٦].

وبسبب التدخل السعودي المصري في شؤون اليمن استمر الصراع بين الجمهوريين المدعومين من مصر وبين الملكين المدعومين من السعودية حتى حرب حزيران ١٩٦٧ بين مصر وسوريا و"إسرائيل"،أدى ذلك الى انسحاب القوات المصرية من اليمن الشمالي[١٧] وبذلك كانت الساحة السياسية اليمنية مليئة بالاضطرابات والاحتكاكات السياسية الى جانب الحرب الاهلية في ظل تلك الظروف قامت المعارضة لنظام عبدالله السلال بالانقلاب في ٥ تشرين الثاني ١٩٦٧ [١٨]،وقد تزامنت تلك الاحداث مع انسحاب القوات المصرية من الأراضي اليمنية في الثامن من كانون الأول ١٩٦٧ ،ما أدى الى تحرك القوى الملكية لاعادة سيطرتها على اليمن والعودة الى الحكم ،اذ انها حصلت على دعم من المملكة العربية السعودية تمثل بأرسال ٣٠٠ مقاتل من المرتزقة فضلا عن انفاق مايقارب ثلاثين مليون ريال سعودي لانجاح تلك المهمة[١٩].

استمرت الأوضاع المضطربة باليمن والتي كانت تغذيها بشكل رئيس المملكة العربية السعودية حتى انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في جدة بتاريخ ٢٦ اذار ١٩٧٠ والذي اتفق فيه الطرفان على ان يكون الحكم مشترك بين الجمهوريين والملكيين وفي ٢٤ تموز من العام ذاته اعترفت السعودية رسميا بالجمهورية العربية اليمنية[٢٠].

الواقع ان السعودية فقدت تحمسها لمؤازة الملكيين في اليمن بعد اخفاق محاولتهم في التسلل الى صنعاء عام ١٩٦٨ ومن جهة أخرى زال مبرر المساعدة بعد ان ثبت ان الجمهورية اليمنية تستطيع الدفاع عن نفسها بدون عون منها ،فأعترفت الرياض بها وبدأت بدعم اقتصادها ولكن ليس دون ان تجبر اليمنيين قبل ذلك في التخلي نهائيا عن حقوقهم في المناطق الحدودية المتنازع عليها الا ان العداء بين البلدين قد تجسد بنزاعات حدودية قابلة لان تتجدد بأي لحظة بسبب عدم تناغم التوافق بينهم [٢١].

اما بخصوص العلاقات السعودية مع جمهورية اليمن الديمقراطية فأصبح هنالك نوع من التقارب لاسيما بعد الاحداث التي شهدتها الساحة العربية وتحديدا حرب ١٩٧٣ مع الكيان الصهيوني والتي افرزت عن سياسة نفطية تمثلت بحظر النفط العربي عن الدول الكبرى التي ساندت الكيان الصهيوني الامر الذي ايدته اليمن الجنوبي وكان له اثر في تقاربها مع الدول العربية ولاسيما المملكة العربية السعودية والتي لم تعد تصفها بأتباع الامبريالية الامريكية بعد ان كانت تطلق عليها هكذا اوصاف[٢٢].

وإزاء هذه المستجدات والأوضاع الجديدة بدأت حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية تعيد النظر في سياساتها تجاه دول الجزيرة العربية في محاولة منها للحصول على المساعدات الاقتصادية والتخلص من عزلتها منذ استقلالها[٢٣]وتوافقا مع ذلك فأن الزيادة الهائلة في العائدات النفطية جعلت الدول النفطية في شبه الجزيرةالعربية والمملكة العربية السعودية خاصة المصدر المحتمل للمساعدات الاقتصادية بشكل يتجاوز ما يمكن ان يقدمه الاتحاد السوفيتي الذي كانت تعتمد عليه حكومة اليمن الجنوبي[٢٤].

ومن جانب اخر اقترن عهد العقيد إبراهيم الحمدي[٢٥]الذي تسلم السلطة في الشطر الشمالي في الثالث عشر من حزيران ١٩٧٤ ببداية تحول إيجابي في توجهات عهد حركة الثاني والعشرين من حزيران في الشطر الجنوبي برئاسة سالم ربيع علي[٢٦]الذي تولى السلطة فيها أيضا[٢٧].

اتسمت علاقة الرئيس الحمدي بالمملكة العربية السعودية في تلك المدة بالتوافق والرضا عن نشاطاته السياسية ،لذلك سعى جاهدا الى تقريب وجهات النظر بين المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ومحاولة إقامة علاقات دبلوماسية بينهما[٢٨]،علاوة على ذلك ،واصلت المملكة العربية السعودية سياستها الرامية لاحتواء اليمن الجنوبي ،اذ ان لقاء سري جمع بين ولي العهد السعودي الأمير فهد بن عبد العزيز [٢٩] مع وزير الخارجية اليمني الجنوبي محمد صالح مطيع [٣٠]في دولة الامارات العربية المتحدة لمناقشة مسألة إقامة علاقات دبلوماسية بين الرياض وعدن وهو ماكده ولي العهد السعودي اثناء زيارته الى بريطانيا في ٢٠

تشرين الأول ١٩٧٥ عندما افصح للحكومة البريطانية عن وجود اتصالات سرية بين حكومته ووزير خارجية اليمن الجنوبي بشأن الاعتراف السعودي بجمهورية اليمن الديمقراطية شريطة ان تخفف عدن من اندفاعها تجاه الاتحاد السوفيتي والتوقف عن دعم الظفاريين وتبني موقفا اكثر اعتدالا تجاه دول شبه الجزيرة العربية مقابل مد اليمن الجنوبي بكميات من البترول المجاني سنويا ومساعدات اقتصادية ترسل على شكل دفعات تقدر بثلاثمائة مليون دولار يصرف منها مبلغ مائة مليون دولار بشكل فوري[٣١].

الواقع ان هنالك عدة عوامل أسهمت في التقارب بين الحكومتين السعودية واليمن الديمقراطية منها المساعدات السوفيتية كانت اقل بكثير من الأموال التي وعدت السعودية بتقديمها الى اليمن والانهيار الفعلي لحركة ظفار العمانية [٣٢]،لذا حاولت السعودية احتواء اليمن في إقامة علاقات مبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الاخر عبر وساطة كويتية توجت في العاشر من اذار ١٩٧٦ بأعلان إقامة علاقات دبلومسية وتبادل التمثيل الدبلومسي بين البلدين[٣٣].

استمرت العلاقات بين السعودية واليمن الجنوبي بالتطور لعدة اشهر تم التوقيع خلالها على اتفاقية المساعدات الاقتصادية في أيار ١٩٧٧ ،وفي أواخر تموز زار الرئيس اليمني الجنوبي سالم ربيع علي الرياض والتقى خلال تلك الزيارة بولي العهد السعودي الأمير فهد بن عبدالعزيز وتطرقا خلال المباحثات التي دارت بينهما الى مسألة زيادة المساعدات الاقتصادية الى اليمن وأيضا مناقشة القضايا الإقليمية وتحديدا الصراع بين الصومال واثيوبيا وموقف اليمن منه [٣٤].

وعلى الرغم من التحسن الذي طرأ على العلاقات بين الرياض وعدن لكن تطورات الأوضاع الإقليمية اثرت كثيرا على ذلك التحسن نتيجة لدعم حكومة اليمن الجنوبي لاثيوبيا في صراعها مع الصومال والذي كان بدفع من الاتحاد السوفيتي الذي كان يحاول ان يسيطر على منطقة القرن الافريقي على عكس حكومة الرياض التي كان موقفها ضد اثيوبيا وكان ذلك امتثالا للسياسة الامريكية في المنطقة[٣٥] ،وبالتالي فقد تأثرت علاقة البلدين اليمن الجنوبي والسعودية بتلك التطورات[٣٦] اذ اكد المسؤولون السعوديون ان حكومة الرياض أرسلت ما يقارب من احد عشر الف طن من القمح كهدية للشعب اليمن الجنوبي تم تحويلها بالكامل الى اثيوبيا من قبل حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية وفوق ذلك انها كانت تشتري قمح من الهند وتحوله جوا الى اثيوبيا[٣٧] .

ومن العوامل الأخرى التي أدت الى توتر العلاقات السعودية مع اليمن الجنوبي حادثة اغتيال رئيس اليمن الشمالي إبراهيم الحمدي في ١١ تشرين الأول ١٩٧٧ ،اذ اخذ الاتحاد السوفيتي ومن خلال صحفه التأكيد على ان مقتل الحمدي كان بتدبير من السعودية [٣٨]. فضلا عن ذلك تأثرت العلاقات بينهما بسبب قيام راديو عدن بأذاعة الاتهامات السوفيتية للمملكة العربية السعودية بالتخطيط والاشراف على اغتيال الرئيس الحمدي ،ونتيجة لذلك استدعى السعوديون سفيرهم في عدن واوقفوا كل المساعدات وبدأوا محاولاتهم بعزل وتطويق اليمن الجنوبي ،علاوة على ذلك قامت السعودية بأعادة تعبئة القوات القبلية المعارضة لعدن ،وبدأت العمل على دعم جناح

الرئيس سالم ربيع علي ضد جناح عبدالفتاح إسماعيل لخلق فتنة وتأجيج الصراع بين الطرفين وخلق الأجواء الملائمة لاحتواء اليمن الجنوبي [٣٩].

ومما تجدر الإشارة اليه ،بدء عهد جديد بوصول احمد حسين الغشمي[٤٠] الى السلطة في اليمن الشمالي في ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٧ من خلال إرساء قواعد حكمه بالاعتماد على الجيش الذي كان مواليا له وتمكن في منتصف كانون الثاني ١٩٧٨ من المصالحة مع رؤوساء القبائل الرئيسة في اليمن [٤١]وكذلك اجراءه إصلاحات دستورية تمثلت بأصدار دستور جديد للبلاد [٤٢].

وفي ظل تلك الظروف بدأت الأوضاع الداخلية والخارجية للجمهورية العربية اليمنية تسوء مع الجنوب الذي اتهم الحكومة في الشمال بالتدخل في شؤونهم الداخلية وتطورت الأوضاع سوء عندما طالب اليمن الشمالي بعقد جلسة لمناقشة الأوضاع والمشاكل مع اليمن الجنوبي مما انتج عنه قيام خمسة عشر عضوا في الجامعة العربية بقطع علاقاتها مع اليمن الجنوبي وادى ذلك الى تعميق العداء بين الشمال والجنوب[٤٣].

في بداية عام ١٩٧٨ قام رئيس اليمن الجنوبي عبدالفتاح إسماعيل[٤٤] بزيارة بعض البلدان العربية وكان في مقدمتها الكويت والسعودية لاجل التقارب مع تلك الدول وترسيخ العلاقات معها بعد ان كانت العلاقات قد شابها الفتور على اثر اصدار الجامعة العربية قرارها بتجميد العلاقات العربية مع بلاده [٤٥] وقد استمرت زيارته الى الكويت للمدة ٧–٨ شباط من ذلك العام عقد خلاله مباحثات مع امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح[٤٦] واطلعه فيها على وجهة نظر بلاده من التطورات في الساحة اليمنية وفي الوقت ذاته اعرب امير الكويت عن امله بأن يتم معالجة المشكلات بين الشطرين بروح الاخوة العربية [٤٧].

وعلى الرغم من ذلك ،فأن مسار العلاقات بين شطري اليمن دخل مرحلة الانفجار عندما تعرض رئيس اليمن الشمالي احمد حسين الغشمي الى اغتيال دبرته حكومة اليمن الجنوبي من خلال اتصال رئيس اليمن الجنوبي بالغشمي هاتفيا واخباره بأنه ارسل اليه رسالة بالغة السرية مع مبعوثه الخاص ،وفي صباح يوم الرابع والعشرين من حزيران ١٩٧٨ وفور وصول المبعوث الشخصي الى مكتب الغشمي ليسلمه الرسالة التي كانت في حقيبة دبلوماسية انفجرت تلك الحقيبة وادت الى مقتل الغشمي[٤٨]

وبسبب تلك الحادثة وبناء على طلب حكومة اليمن الشمالي انعقدت جلسة طارئة لوزراء خارجية الدول العربية يومي ١–٢ تموز من ذلك العام لمناقشة تلك الحادثة ،وانتهى الاجتماع بشجب المجلس لجريمة الاغتيال وادان من شارك فيها وأيضا تجميد العلاقات السياسية والدبلوماسية بين دول الجامعة العربية واليمن الجنوبي وإيقاف المعونات والمساعدات التي كانت تقدمها الدول العربية الى حكومة عدن[٤٩].

وعلى هذا الأساس ،اتهمت عدن السعودية بمحاولة تأجيج الخلاف بين شطري اليمن وتحشيد القوات السعودية على الحدود اليمنية الجنوبية لتهيئة الأجواء المناسبة للحرب ،فردت السعودية على ذلك الاتهام في

تصريح لوزير خارجيتها الأمير سعود الفيصل في السادس من تموز ١٩٧٨ نفى فيه وجود أي تحشيد لبلاده على الحدود بين البلدين وأوضح ان علاقات المملكة العربية السعودية مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تحكمها قرارات المقاطعة والعقوبات الاقتصادية التي أصدرتها الجامعة العربية واكد ان المملكة سوف تدافع عن الجمهورية العربية اليمنية ضد أي اعتداء[٥٠].

بعد اغتيال الغشمي اصبح عبدالكريم العريشي رئيس مجلس الرئاسة المؤقت رئيسا للبلاد لمدة ثلاثة وعشرين يوما وبعدها تم انتخاب علي عبدالله صالح[٥١] رئيسا لليمن الشمالي[٥٢]والذي حال وصوله الى السلطة حدد علاقته بحكومة عدن بشكل صريح وواضح عندما اعلن بكل صراحة((ان القوات المسلحة ستضرب بكل قوة وقسوة كل من يريد المساس بأمن اليمن واستقراره مهما كان رد فعل السلطة الحاكمة للشعب اليمني في الشطر الجنوبي من الوطن))[٥٣].وردا على ذلك أعلنت حكومة عدن بأنها لن تسمح بقيام نظام عدائي يهددها في صنعاء وعبرت أيضا بأن النظام في صنعاء يهدف الى السيطرة على البلاد شمالا وجنوبا وهذا ما أدى الى توتر العلاقات بين الشطرين[٥٤]ومما زاد الطين بلة وصول عبدالفتاح إسماعيل الى السلطة في اليمن الجنوبي بعد ما قام بعملية انقلاب على الرئيس سالم ربيع علي ،فضلا عن ذلك كان لحادثة الانقلاب الفاشلة في ١٥ تشرين الأول ١٩٧٨ بحق الرئيس علي عبدالله صالح والتي اتهمت صنعاء اليمن الجنوبي بتدبيرها كان لذلك اثرها في توتر العلاقات بين الشطرين[٥٥].

الى جانب تلك الخلافات التي كانت تحكم العلاقة بين الطرفين كان للعامل الخارجي دورا كبيرا في توتر العلاقة بين الطرفين ،اذ ان علي عبدالله صالح اخذ بسياسة التقارب مع السعودية من اجل الحصول على الدعم المالي والعسكري وهذا يعني الوقوف الى جانب الولايات المتحدة الامريكية ،وفي الوقت ذاته اتجه اليمن الجنوبي متمثلا بالرئيس عبدالفتاح إسماعيل الى الاتحاد السوفيتي وهذا جعل كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي يتنافسون عبر اليمنيين انفسهم وهذا ما يطلق عليه بالحرب بالنيابة او هو جزء من الحرب الباردة بين القوتيين العظميين،يضاف الى ذلك استمرار التحشيد من قبل الطرفين في دعم الأطراف المعارضة للطرف الاخر [٥٦]كل هذه العوامل ساهمت في نشوب الحرب بين الطرفين .

المحور الثاني :السياسة السعودية الكويتية تجاه الصراع بين شطري اليمن ١٩٧٩ حتى تشكيل مجلس التعاون الخليجي ١٩٨١

بدأت الحرب بين شطري اليمن في ٢٣ شباط ١٩٧٩ [57]،اذ تقدمت قوات يمنية جنوبية من محافظة البيضاء [58]موالية للجبهة الوطنية الديمقراطية وانظمت الى القوات المسلحة الشعبية وأيضا انظمت قوات المظلات اليها،الامر الذي أدى الى ادراك حكومة صنعاء بالخطر ودفع بقيادتها لارسال مجموعة من الطائرات المقاتلة والتي كانت تدعمها قوات برية الى محافظة البيضاء لقمع تمرد الجبهة الوطنية وبذلك اشتبكت قوات الطرفين

التي تكبدت فيها قوات اليمن الشمالية خسائر كبيرة [59]وتمكنت القوات الجنوبية من السيطرة على خمسين الية عسكرية وفي الوقت ذاته تواصلت الاشتباكات العسكرية بين الطرفين على الحدود[60].

الواقع ان القوة العسكرية في اليمن الشمالي لم يكن مستعدا لمواجهة الجيش اليمني الجنوبي وحلفائه من الجبهة الوطنية ،فقد عمل احمد حسين الغشمي ،على اضعاف الجيش عبر ابعاد الضباط الكفوئين منه ،كما ان علي عبدالله صالح لم يكن قد قام بأعادة هيكلة الجيش وتنظيمه لان الحرب لم تمنحه الوقت حتى يعيد بناء القوات المسلحة لذلك اضطرت الحكومة الى الاعتماد على قوى القبائل لتعزيز قوتها وبالتالي فأنها لم تكن بالمستوى المطلوب[61].

كانت المملكة العربية السعودية تراقب الوضع عن كثب وتنظر الى تلك التطورات بقلق كبير وما ان رأت ان القوات الجنوبية تتقدم بأتجاه العاصمة صنعاء حتى بادرت في السابع والعشرين من شباط ١٩٧٩ بأن اقترحت على الطرفين المتصارعين وقف اطلاق النار والانسحاب الى مناطق الحدود والامتناع من قبل كلا الطرفين من احتضان وتسليح المعارضة لكلا الطرفين ،إزاء ذلك رفض الطرفان ذلك المقترح ،الامر الذي دفع المملكة العربية السعودية الى وضع قواتها في حالة تأهب قصوى واستعداد تام ،فضلا عن ذلك قامت بأستدعاء الفرقة العسكرية للقوات التي كانت تخدم ضمن قوات حفظ السلام التابعة لجامعة الدول العربية في لبنان وقامت أيضا بتحريك قوات الجيش النظامي وقوات من الحرس الوطني الى منطقة الحدود [٦٢].

الى جانب ذلك فأن الحكومة السعودية اخذت بالتحرك دبلوماسيا ولاسيما بالتشاور مع دول الخليج العربي ،اذ قام وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل[٦٣]بزيارة الكويت والامارات وعمان من اجل التباحث حول موضوع الصراع بين شطري اليمن واخذ الإجراءات الكفيلة بعدم امتداد وتأثير تلك الاحداث على الدول الخليجية ومحاولة تطويق الازمة [٦٤].

وفي السياق ذاته وبعد المباحثات التي اجراها وزير الخارجية السعودي في بعض البلدان الخليجية ،فضلا عن الاتصالات التي اجراها مع بعض الدول العربية لاسيما العراق وسوريا والأردن فقد طالبت المملكة العربية السعودية على لسان وزير خارجيتها سعود الفيصل خلال مؤتمر صحفي في نهاية شباط ١٩٧٩ بضرورة عقد قمة عربية للتحقيق في العدوان الذي قامت به القوات اليمنية الجنوبية ضد اليمن الشمالي[٦٥].

ومن جانب اخر كانت السياسة الكويتية حاضرة أيضا خلال ذلك الصراع الشمالي الجنوبي في اليمن ،اذ ارسل امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح [٦٦]رسالة الى الرئيس عبدالفتاح إسماعيل [٦٧] جوابا على الرسالة التي أرسلها الأخير الى امير الكويت لبيان موقف حكومة اليمن الجنوبي بخصوص الاحداث والصراع الدائر على الحدود بين شطري اليمن وقد أوضح امير الكويت في رسالته بضرورة التعقل واللجوء الى الحوار لحل المشكلات العالقة من خلال التنسيق مع بقية الدول العربية للاشراف على الحوار بين الطرفين المتنازعين[٦٨].

ومن جهة أخرى استطاعت قوات اليمن الجنوبي وبمساعدة الجبهة الوطنية في تحقيق انتصارات كبيرة على ارض الميدان ،اذ تمكنت من السيطرة وبشكل كامل على اغلب المدن الشمالية ومنها قعطبة والبيضاء وحريت ودمت وجبن والسوادية بعدما تلقت القوات الشمالية هزائم متواصلة [٦٩] وعلى اثر تلك الهزائم الكبيرة التي لحقت بالقوات الشمالية ادركت السعودية انه لابد من دعم الشطر الشمالي في حربه ضد الجنوب خشية التغلغل السوفيتي في الشمال وكان الدعم السعودي للشمال مبنيا على الرؤية الامريكية الرامية للوقوف بوجه النفوذ السوفيتي ومن ثم لابد من دعم الشمال[٧٠].

ونتيجة الصعوبات التي واجهها الجيش الشمالي وهزائمه المتكررة امام قوات اليمن الجنوبي ،استجابت السعودية لطلب اليمن الشمالي الخاص بتزويدها بالأسلحة لمواجهة القوة العسكرية لليمن الجنوبي ،اذ كان هنالك اتفاق مسبق بين الولايات المتحدة الامريكية والسعودية على تقديم تلك المساعدة والأسلحة الى اليمن الشمالي ولكن بشروط منها تجهيز الجيش الشمالي بأسلحة أمريكية وبتمويل سعودي ويتضمن التجهيز معدات ثقيلة من الطراز القديم والشرط الثاني ان تستخدم الولايات المتحدة الامريكية أراضي اليمن الشمالي مرتكزا لانطلاقها لمواجهة النفوذ السوفيتي في القرن الافريقي[٧١].

ومع تطور مجريات الاحداث استدعى وزير الخارجية السعودي السفير الأمريكي في الرياض في السابع والعشرين من شباط ١٩٧٩ وأوضح له ان المملكة العربية السعودية قيمت مدى خطورة الوضع على الحدود بين جمهوريتي اليمن ،لذا طلبت المساعدة والدعم العاجل من العديد من الحكومات العربية وشرح وزير الخارجية السعودي الى سفير الولايات المتحدة وجهة نظر حكومته في طلبها للمساعدة العسكرية العاجلة من الحكومة البريطانية للتدخل في الامر ،علاوة على توجيه مناشدات الى الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا لانها تعتقد انه هجوم متعمد وطويل تم التخطيط له لاسقاط الجمهورية العربية اليمنية او فرض تنازلات قاسية عليها ،وعلى هذا الأساس فأن حكومة المملكة العربية السعودية تلتزم بالدفاع عن الشطر الشمالي وستشارك القوات المسلحة السعودية في الاعمال العسكرية ضد الشطر الجنوبي اذا استمرت بعملياتها ضد صنعاء وقد يتم تجنيد الطيارين السعوديين للمشاركة في تلك العمليات [٧٢].

ونتيجة للضغط السعودي على الولايات المتحدة الامريكية بشأن الصراع المتفاقم بين شطري اليمن فأنها عملت على اقناع الحكومة الامريكية على اتخاذ عدة إجراءات منها ارسال حاملة الطائرات الامريكية كونستيليشن(Constellation)الى خليج عدن ونصبت نظامي أجهزة الإنذار المبكر (اواكس) في جنوب المملكة العربية السعودية تأمينا لمصالحها في المنطقة من جهة وتطمينا لقلق الرياض وصنعاء من جهة أخرى [٧٣].

ومع استمرار المعارك بين الطرفين والتقدم المتواصل من قبل الجنوب ،اعلن الرئيس الأمريكي جيمي كارتر(Jimmy Carter)[٧٤]في الثامن والعشرين من شباط ١٩٧٩ عزمه على تزويد اليمن الشمالي بالأسلحة

وكان ذلك نتيجة لعقد المملكة العربية السعودية بصفقة أسلحة بقيمة اربعمائة مليون دولار وبتمويل سعودي دون الحصول على موافقة الكونغرس الأمريكي[٧٥]

ومما تجدر الإشارة اليه ان صفقة الأسلحة التي مولتها السعودية احتوت على اثنتا عشرة طائرة مقاتلة من طراز (f15) وطائرتين نقل عسكري من طراز (c130) واربع وستين دبابة نوع (Mx60) ومائة عربة مصفحة لنقل الجنود نوع (M113)،فضلا عن مدافع فولكان المضادة للطائرات نوع (TaW) وعتاد دبابات ،وأيضا مدافع ميدان كان من المقرر ان يتم ارسالها خلال أسبوع واحد [٧٦] .

ومما يجدر ذكره، ان تلك الأسلحة لم تصل جميعها الى اليمن الشمالي الا بنسبة ضئيلة جدا بسبب احتجاز السعودية الى كميات كبيرة من تلك الأسلحة في مخازنها خوفا من ان يصبح اليمن الشمالي قوة كبيرة ويرجع ذلك سلبيا عليها[٧٧].

الواقع ان التخوف السعودي من تطور تلك الاحداث دفعها في ان تتوجه الى الكويت التي كانت لديها علاقات طيبة مع اليمن الجنوبي ومن ثم بالإمكان عن طريقها تكون هنالك وساطات ومباحثات بين الشطرين عندما اجتمع وزيرا خارجية البلدين في الكويت في بداية اذار ١٩٧٩ [٧٨] ونتيجة للاتصالات التي أجرتها الكويت والسعودية مع بعض البلدان العربية مثل العراق وسوريا في حث النظامين في شطري اليمن على انهاء العمليات العسكرية،تحركت الجامعة العربية من خلال امينها العام محمود رياض[٧٩] الذي طالب المتنازعين في اليمن الى ضبط النفس وإيقاف العمليات العسكرية ،وعلى اثر ذلك قامت الجامعة العربية بأرسال وفد لزيارة الشطرين برئاسة مساعد الأمين العام للجامعة العربية للشؤون العسكرية وعضوية وزير التخطيط العراقي عدنان حسين[٨٠] ووزير الخارجية الأردني حسن إبراهيم[٨١] ووزير خارجية سوريا عبدالحليم خدام [٨٢]،وقام الوفد بزيارة شطري اليمن [٨٣]ونتيجة لذلك صدر في الثالث من اذار من العام ذاته بيان مشترك في صنعاء وعدن وبغداد ودمشق وعمان اعلن فيه التوصل الى وقف اطلاق النار بين الشطرين ووقف الحملات الإعلامية ضد الطرفين وسحب القوات المسلحة من الأجزاء التي احتلتها من كلا الشطرين في المعارك الأخيرة ،وكانت تلك الخطوة تمهد لانعقاد قمة الجامعة العربية في الكويت لمناقشة ذلك الموضوع أيضا[٨٤].

الواقع ان ذلك الاتفاق ما كان له ان يمضي لولا الجهود التي بذلتها الكويت ،فبعد ساعات على صدور بيان وقف اطلاق النار بين شطري اليمن اصدر الطرفان بيانات مؤكدة عدم التزام كل طرف بوقف اطلاق النار ،فكانت اليمن الجنوبي قد اتهمت الشطر الشمالي بأنتهاك وقف اطلاق النار ومؤكدة في الوقت ذاته التزامها واحترامها لقرار وقف اطلاق النار ،ومن جانب اخر اكدت صنعاء التزامها بوقف اطلاق النار متهمة حكومة عدن في خرق الاتفاق [٨٥]،وبذلك اصبح الاتفاق في خطر الانهيار لولا تدخل الكويت من خلال وزير خارجيتها الذي اتصل بالطرفين لاقناعهما بأيقاف تلك الاتهامات والمضي لحضور قمة الجامعة العربية التي كان مقررا

انعقادها في بلاده وهذا ماحصل عندما هدأت الأوضاع بين البلدين ونجحت الكويت في تجاوز تلك الازمة بينهما[٨٦].

وعلى هذا الأساس ،انعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعه الطارئ في الكويت في ٤ اذار ١٩٧٩ وقد ترأس الجلسة الأولى لاجتماع وزراء الخارجية العرب الشيخ سعد العبدالله الصباح[٨٧] ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي ،والقى خطابا بين فيه ((ان الاقتتال بين أبناء الشعب اليمني الواحد لا يصب في وحدة الامة العربية ،وان هذا الاجتماع هدفه ليس فقط إيقاف القتال النهائي بين الشطرين وانما تهيئة الظروف والأجواء المناسبة لاقامة الحوار بين اليمنيين تمهيدا للوحدة بينهم))[٨٨].

استمرت المفاوضات بين شطري اليمن للمدة ٤-٦ اذار ١٩٧٩ برعاية وزراء خارجية الدول العربية وكان للجهود الكويتية والسعودية اثرا واضحا في التوصل الى الاتفاق بين الطرفين على انهاء النزاع بينهما ،وكانت اهم القرارات التي توصل اليها المجتمعون [٨٩]:

١-الانسحاب العسكري الكامل لقوات الشطرين في مدة عشرة أيام.

٢-عدم تدخل الطرفين في الشؤون الداخلية لاحدهما للاخر.

٣-وقف الحملات الإعلامية العدائية لكلا الطرفين .

٤-فتح الحدود بين الشطرين وعودة العلاقات التجارية وحرية التنقل للافراد بسهولة بين الشطرين ،وللوقوف على تطبيق قرارات مجلس وزراء خارجية العرب قرر المجلس تشكيل لجنتين هما :

أولا :لجنة المتابعة العربية ونكونت من وزراء خارجية كل من الكويت والأردن والامارات العربية المتحدة والجزائر وسوريا وفلسطين الى جانب الأمين العام للجامعة العربية مهمتها الاشراف على تنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية قي شطري اليمن وتسهيل الإجراءات للتقارب بين الشطرين بعد فتح الحوار بينهم لتحسين العلاقات بين الطرفين[٩٠].

ثانيا :لجنة الاشراف العسكري تكونت من نفس أعضاء لجنة المتابعة فضلا عن ممثلين عن شطري اليمن وتكون مهمتها الاشراف على انسحاب القوات العسكرية من الشطرين [٩١].

ومما تجدر الإشارة اليه ،ان المملكة العربية السعودية بذلت جهودا كبيرة خلال أيام المؤتمر من خلال التوفيق في وجهات النظر بين الطرفين لاجل تسوية الخلافات وانهاء حالة الحرب الدائرة بينهما ،ويعود السبب في ذلك الى تطورات الأوضاع الإقليمية التي حصلت في منطقة الخليج العربي خلال تلك المدة لاسيما بأنتصار الثورة الإسلامية في ايران وتغيير نظام الحكم وسقوط حكم الشاه ومن ثم تخوف السعودية وبقية الدول الخليجية من خطر امتداد تأثير تلك الثورة الى أراضيها ،لذا فأنها اخذت تسعى جاهدة الى تهدئة الأوضاع في الجبهة اليمنية

ريثما تتضح الأمور من النظام الجديد القادم في الضفة الأخرى من الخليج العربي[٩٢]وبذلك يلاحظ ان اليمن كانت ورقة بيد السعودية تتلاعب بها كيفما تشاء خدمة لمصالحها وأهدافها في المنطقة فمتى ما ترغب بأن تشعل فتيل الحرب بين الشطرين قامت بذلك ومتى ما ادركت ان استمرار الصراع بين الطرفين يشكل خطورة على امنها اتجهت الى اقناعهم بالحوار وانهاء الخلافات وبالتالي فأن اليمنيين كانوا العوبة بيد القوى الخارجية سواء الإقليمية او الدولية يتم تحريكهم وفقا لاهداف تلك القوى.

وفي الوقت ذاته لم تتوقف الكويت عن مساعيها الرامية الى استقرار الأوضاع في اليمن ،وكان لها دورا كبيرا في حل الخلافات التي كانت بين الجبهة الوطنية الديمقراطية واليمن الشمالي وذلك عندما استطاعت ان تعقد اجتماعا مشتركا ضم علي عبدالله صالح رئيس اليمن الشمالي وعبدالفتاح إسماعيل رئيس اليمن الجنوبي في ٣٠ اذار ١٩٧٩ برعاية امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ،واتفق الطرفان في ذلك اللقاء [٩٣]:

١-التحقيق في المشكلات التي تقع بين المحافظات واحالتها الى المسؤولين للتحقيق فيها وفق القانون والطرق الشرعية.

٢-انهاء جميع مظاهر الأسلحة لاسيما في المناطق الحدودية.

٣-اطلاق سراح السجناء.

وخلال تلك المفاوضات التي انعقدت في الكويت حصلت العديد من الخلافات حول الموضوعات التي تم طرحها وكادت ان تؤدي الى فشل القمة لكن تدخل مسؤولي الكويت أدى الى تهدئة الأوضاع وخلق الأجواء الملائمة للاتفاق بين الطرفين [٩٤]كذلك كان للكويت دور كبير في اتفاق الطرفين على البدء بأجراء الوحدة بين الشطرين من خلال تشكيل لجنة مشتركة لاعداد الدستور الخاص بدولة الوحدة في غضون أربعة اشهر على ان يتم عقد استفتاء على تلك الوثيقة من كل دولة على حده ،إضافة الى الانتخابات بشأن تشكيل هيئة تشريعية موحدة وتعهد الجانبان بتنفيذ اتفاقيات الوحدة لعام ١٩٧٢ بكافة تفاصيلها[٩٥].

الواقع ان ذلك الاتفاق لم يكن له ان يحصل لولا الجهود الكبيرة التي بذلتها الكويت في التقريب بين وجهات النظر ،وقد حضر الاجتماع الاخيرالشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت والقى كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها بأن حضور رئيسي شطري اليمن ذلك الاجتماع يعد استجابة لمتطلبات التضامن العربي وتعبيرا عن نواياهم الطيبة ورغبتهما في وضع المصلحة العليا للبلدين فوق كل اعتبار وتعبيرا عن شعورهم الكامل بالمسؤولية التاريخية تجاه كل ما يمس سلامة الامة العربية وامنها ،فضلا عن ذلك اكد بأن تعزيز الوحدة الوطنية بين الشطرين سيكون له اثر كبير في تحقيق اماني الشعب اليمني في التقدم والازدهاروالوحدة التي تتطلع اليها الامة العربية لتعزز من طاقاتها بأعتبارها لبنة أساسية في بناء صرح هذه الامة[٩٦]

لغرض اقناع الطرفين بالدور الذي كانت تقوم به الكويت فقد عملت الاخيره على تقديم مساعدات وقروض مالية ميسرة لدعم اقتصاد الشطرين ،اذ انها قامت بتقديم قرض مالي قدره أربعة ملايين دينار كويتي من خلال صندوق التنمية الكويتي في ٧ كانون الثاني ١٩٨٠ وذلك لغرض بناء مطار يستطيع ان يلبي متطلبات النقل الجوي ويكون مطارا دوليا وشمل المشروع على بناء مدرج بطول ٣ كم وعرض ٤٥ م وممر بطول ٣٢٠ م وعرض ٢٣ م،ومربض للطائرات ومبنى لاستقبال المسافرين والقادمين ويشمل أيضا برج للمراقبة ومكاتب للجوازات والكمارك والخدمات الضرورية الأخرى وكانت مدة القرض عشرون عاما[٩٧].كما قدم صندوق التنمية الكويتي قرضا مقداره مليوني دينار كويتي في ٢٣ حزيران من العام ذاته لغرض تطوير مشروع رماع الثاني لتحسين نظام الري بهدف زيادة الإنتاج الزراعي وكذلك البدء في برنامج تثبيت الرمال لمنع تصحر الأراضي الزراعية المتواجدة على اطراف الكثبان الرملية ويشمل المشروع بصفة أساسية بناء منشأت للري وزراعة حزام نباتي لتثبيت الرمال وكذلك التدريب في مختلف المجالات الادارية والفنية ودراسة توزيع المياه في منطقة المشروع ومصادرها في إقليم تهامة وتشييد المباني الإدارية والسكنية اللازمة لادارة المشروع بالإضافة الى تقديم الخدمات الفنية والخبراء اللازمين وتكون مدة المشروع اربع سنوات وكانت مدة القرض ٣٦ عاما [٩٨].

الى جانب ذلك حرصت الكويت على تسهيل مهمة التفاوض بين الرئيس على عبدالله صالح وقيادي الجبهة الوطنية الديمقراطية برئاسة سلطان احمد عمر من خلال اللقاءات التي أجريت في الكويت بين مسؤولين عن حكومة اليمن الشمالي ومسؤولي الجبهة الوطنية[٩٩]،وتكللت تلك الجهود بموافقة الرئيس علي عبدالله صالح في ٣١ كانون الثاني ١٩٨٠ على إقامة الحوار مع قيادات الجبهة الوطنية والتوصل الى اتفاق نص على الاتي[١٠٠]:

١-استقلال البلاد وسيادتها من كل القوى الخارجية واتباع سياسة متوازنة مع الجميع ولا يحق لاي جهة التعامل مع دولة أخرى الا بعلم واشراف وزارة الخارجية.

٢-تطبيق الديمقراطية وإعطاء الحرية الكاملة للتنظيمات السياسية والثقافية والجماهيرية وضمان حق المشاركة بالحكم عن طريق الانتخابات والترشيح الحر لمجلس الشعب .

٣-السعي لبناء التنمية الشاملة بهدف الاقتصاد الوطني وصناعة وطنية وتشجيع القطاع الزراعي .

٤-العمل لتحقيق الوحدة اليمنية بين الشطرين بالطرق السلمية.

٥-العمل على خلق مناخ سلمي وديمقراطي لتحقيق الوحدة التي بدورها تزيد في التماسك الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بين شطلاي اليمن .

وعلى قدر كبير من الأهمية فأن المملكة العربية السعودية كانت تتابع تلك التطورات ولم تكن راضية بسياسة علي عبدالله صالح تجاه الجبهة الوطنية ولذا عمدت الى تحشيد القبائل والموالون لها تحت اسم الجبهة

الإسلامية[١٠١]لمواجهة سياسة علي عبدالله صالح تجاه الجبهة [١٠٢]،وفي كانون الثاني ١٩٨٠ وجهت السعودية إنذارا الى رئيس اليمن الشمالي جاء فيه((ان المملكة العربية السعودية سوف توقف مساعداتها المالية مالم يتم الرجوع عن سياسة اليمن الشمالي بعقد روابط وعلاقات وثيقة مع الاتحاد السوفيتي والوحدة مع الجنوب))،لكن علي عبدالله صالح عمل على تحدي الإنذار السعودي عندما اشرك بعض أعضاء الجبهة الوطنية في الحكومة اليمنية التي تشكلت في كانون الثاني من ذلك العام[١٠٣].

مقابل ذلك لم تبقى السعودية مكتوفة الايدي ،اذ رفضت اشراك الجبهة في الحكومة اليمنية وترجمت رفضها من خلال قطع المعونات المالية التي كانت تقدمها الى اليمن الشمالي الامر الذي اثر على تلكأ الحكومة اليمنية في عدم دفع رواتب الموظفين ،كما رفضت السعودية تسليم اليمن الشمالي الأسلحة الامريكية التي تم الاتفاق عليها سابقا ،وأيضا قامت السعودية بتحريض الموالون لها بالقيام بهجمات على اتباع الجبهة ووصلت المقاطعة الى حد المصادمة بين القوات السعودية وقوات اليمن الشمالي في منطقة الحدود في ١٥ شباط ١٩٨٠ واسفرت عن مصرع خمسة جنود يمنيين شماليين ،ونتيجة لذلك تراجع علي عبدالله صالح عن اشراك الجبهة الوطنية في حكومته وفي ١٥ اذار من العام ذاته وافق على عدم إعطاء أي دور للجبهة في الحكومة اليمنية التي تشكلت في ١٩ اذار من ذلك العام[١٠٤].ونتيجة لذلك انتهت حالة التوتر بين السعودية واليمن الشمالي بزيارة وفد سعودي عالي المستوى اشتمل على وزير الدفاع سلطان بن عبد العزيز[١٠٥]ووزير الخارجية سعود الفيصل الى صنعاء في ١٣ أيار ١٩٨٠[١٠٦].

اما بخصوص العلاقات السعودية مع اليمن الجنوبي فقد تحسنت كثيرا بوصول علي ناصر محمد الى السلطة فيها والذي قام بزيارة الرياض في ١١ تموز ١٩٨٠ من اجل البدء بسياسة جديدة تهدف الى التعايش السلمي بين دول المنطقة ،وعلى الرغم من ان تلك المحادثات التي وصفت بأنها (اخوية وصريحةوودية)لكنها لم تصل الى درجة استعداد الرياض لتقديم المساعدات الاقتصادية لجمهورية اليمن الديمقراطية لان الأخيرة كانت ترتبط بعلاقات مع الاتحاد السوفيتي وأيضا لديها مشكلات مع سلطنة عمان [١٠٧].ولم تمض ثلاثة اشهر على تلك الزيارة الفاشلة حتى كرر علي ناصر محمد محاولاته للحصول على دعم السعودية ،لكن ذلك التوجه لم يرضي القوى المناهضة له والتي رفضت الانفتاح على الدول العربية ولاسيما الخليجية خوفا من ابعادها عن السلطة [١٠٨]

اثبتت الاحداث ان تحسن العلاقات بين السعودية وشطري اليمن لم يستمر طويلا وذلك لكونه لم يكن مبنيا على أسس صحيحة وانما كانت المصالح الانية تتحكم بها ولذا فأن تلك العلاقات قد تميزت بالتأرجح بين الحين والأخر نتيجة التطورات التي حصلت في المنطقة ومنها اندلاع الحرب العراقية الإيرانية في أيلول ١٩٨٠ ومن ثم تحرك الدول الخليجية لتشكيل مجلس التعاون الخليجي في بداية عام ١٩٨١ الامر الذي ازعج شطري اليمن وبخاصة الشطر الجنوبي،اذ تبنى رئيسها موقفا متشددا وحازما تجاه دول الخليج العربي وبدأ بالترويج مرة ثانية لمبدأ بريجنيف[١٠٩] ومبادرته بضرورة تحييد الخليج العربي وعدم التدخل في شؤون دوله الداخلية[١١٠]،الامر

الذي أدى الى توثيق العلاقات بين موسكو وعدن وكان ذلك محط انتقاد لدى الدول الخليجية وبخاصة السعودية والكويت،لكن تشكيل مجلس التعاون الخليجي دفع بتلك الدول الى تبني سياسات موحدة تجاه شطري اليمن ومن ثم دخول المنطقة بمرحلة جديدة في علاقاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية(١١١).

الخاتمة:

١–اثبتت الدراسة ان عدم الاستقرار في شطري اليمن والصراع بينهما لم يتعلق بالاسباب والخلافات الداخلية بين مسؤولي البلدين وانما كان العامل الخارجي مؤثر ا في تلك الاحداث ودفع طرفي النزاع بأتجاه الأهداف التي يطمحون الى تحقيقها بغض النظر عن مصالح اليمن وشعبها وبالتالي أصبحت اليمن احد بؤر الحرب الباردة بين المعسكريين الشرقي والغربي .

٢–تبين من خلال البحث ان السياسة السعودية كانت مؤثرة بشكل كبير في شق صفوف اليمنين وانها كانت تعمل من اجل تقوية اليمن الشمالي على حساب الشطر الجنوبي لكن بشكل مخطط ومدروس وفقا لاهدافها ومصالحها وبشكل لا يجعل منها ان تكون دولة قوية خوفا منها وانما كانت تعمل على ربط وجود مسؤوليها في السلطة بخدمة مصالحها وأهدافها.

٣–اتضح من خلال البحث ان السياسة الكويتية كانت نوعا ما اخف من التدخل السعودي الذي ركز على القوة والتدخل العسكري متى ما رأى ام مصالحه مهددة بالخطر ،بل ان الكويت استخدمت سياسة الدينار والدعم المالي وكانت سياستها نوعا ما نستطيع ان نطلق عليها بالسياسة الناعمة ولذا كان حضورها على مستوى القروض والمساعدات المالية ،فضلا عن دورها كوسيط مرحب به من قبل الشطرين لانهاء الخلافات والمشكلات التي كانت تحصل بين مدة وأخرى ،وبالتالي فأن الدراسة تناولت سياستين مختلفتين تجاه شطري اليمن لكن الأهداف كانت واحدة في محاولة احتواء الشطرين الشمالي والجنوبي وفقا لمصالح السعودية والكويت .

هوامش البحث:

(١)الامام احمد :هو احمد بن يحيى بن حميد الدين المولود في حزيران ١٨٩٥ بقرية الرأس بجبل الاهنور التي تقع في الشمال الغربي من صنعاء ،نشأ تحت رعاية جده وابيه وتعلم على يد الكثير من العلماء وشارك في إدارة الدولة في عهد ابيه بالمجالين الإداري والعسكري وتمكن من القضاء على حركة ١٩٤٨ وحكم اليمن للمدة ١٩٤٨–١٩٦٢ وتعرض للعديد من محاولات الاغتيالات كان اخرها عام ١٩٦٢ مما أدى الى وفاته :جبار شيال فهد،اليمن في عهد الامام احمد بن يحيى بن حميد الدين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد،٢٠١٤،ص٥–٧
.

(٢)محمد البدر :هو محمد بن احمد بن حميد الدين المولود في حجة عام ١٩٢٩ ،عين اميرا على تعز ووليا للعهد في عام ١٩٤٤ واصبح وزيرا للدفاع ومحافظا عن لواء الحديدة عام ١٩٤٩ ،عمل على اجهاض اقلاب ١٩٥٥ ووصل الى الحكم عام ١٩٦٢ ولم

يبقى سوى أسبوع واحد وأعلنت الثورة ضده في ٢٦ أيلول وبقي يقوم حتى عام ١٩٦٧ وبعدها عاش في المنفى في لندن حتى وافاه الاجل في اب ١٩٩٦ .احمد جابر عفيف ،الموسوعة اليمنية ،ج١،مؤسسة العفيف ،صنعاء،٢٠٠٣،ص٣٠٩

(٣)مركز البحوث والدراسات اليمني،ثورة ٢٦ سبتمبر إجابة القاضي عبدالسلام صبره ،الكتاب الأول ،دار العودة،١٩٨٦،ص١٥٣

(٤)صادق عبد علي ،الحركات الاجتماعية والسياسية في اليمن ١٩١٨–١٩٦٨ ،عدن مطابع الهمداني،١٩٨٨،ص١٧٤ .

(٥)فيصل جلول،اليمن الثورتان ،الجمهوريتان،الوحدة ،١٩٦٢–١٩٩٤،دار الحديد ،بيروت،٢٠٠٠،ص٣٣ .

(٦)ملف العالم العربي ،اليمن الشمالي –سياسة داخلية ،الانقلابات العسكرية ،الدار العربية ،بيروت،وثيقة رقم ١٨٣٠ في ٢٥ شباط ١٩٨١.يش–١١٠٢/١

.

(٧)عبدالله السلال:سياسي وقائد عسكري يمني ولد عام ١٩١٧ ودرس في مدرسة الايتام بصنعاء ،تلقى التدريب العسكري في العراق مع اول مجموعة من الضباط اليمنيين التي تدربت هناك واشترك في انقلاب ١٩٤٨ وسجن سبع مرات ،وبعد خروجه من السجن عين رئيسا للحرس الوطني واستغل منصبه للاعداد للثورة واصبح اول رئيس للجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي)للمدة ١٩٦٢–١٩٦٧ اطيح به في انقلاب قاده ضده ضباط الصاعقة والمظلات اثناء زيارته للعراق ،توفي في صنعاء في ٥ اذار ١٩٩٤ :جمال حزام محمد ،عبدالله السلال ودوره السياسي في اليمن ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ،١٩٩٦.

(٨)قاسم علي احمد ،الاتجاه القومي في اليمن ودوره في ثورة ٢٦ أيلول عام ١٩٦٢ ،رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية ،الجامعة المستنصرية ،١٩٩٦ ،ص١١٩.

(٩)عبدالرحمن البيضاني :ولد في القاهرة عام ١٩٢٦ وتدرج في الدراسة حتى حصل على شهادة بكالوريوس في الحقوق ،عين خلال المدة ١٩٥٠–١٩٥٥ مندوبا لليمن في الجامعة العربية ،شارك في ثورة ايلول ١٩٦٢ واصبح نائبا للرئيس ١٩٦٢–١٩٦٣،توفي عام ٢٠١٢ .عبدالرحمن البضاني،مأزق اليمن في صراع الخليج ،دار المعارف ،القاهرة،١٩٩١.

(١٠)قاسم علي احمد ،المصدر السابق،ص١٢٠.

(١١)المصدر نفسه،ص١٢٢.

(١٢)احمد صالح الصياد ،السلطة والمعارضة في اليمن المعاصر ،دار الصداقة ،بيروت،١٩٩٢،ص٢٧٢.

(١٣) مؤيد خليوي سعود ،عبدالكريم الارياني ودوره السياسي في الجمهورية العربية اليمنية ١٩٤٣–٢٠١٥ ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية للعلوم الإنسانية،جامعة ذي قار،٢٠٢٢،ص٥٦

(١٤) المصدر نفسه،ص٦٥.

(١٥)محمد النعماني ،علاقة اليمن بالكويت تميزت بالاحترام و٤٥ عاما من التعاون ،الحوار المتمدن ،العدد ١٨٤٦ في ٢٠٠٧/٣/٦ على الرابط :

https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=٩٠٤٢٣

(١٦)سمير الحسون وطيبة خلف عبدالله ،اثر ثورة اليمن عام ١٩٦٢ في مسار العلاقات السعودية المصرية ،مجلة اداب البصرة ،العدد ٦، ٢٠١٢،ص١٠٥.

(١٧)للمزيد عن التدخل المصري في شؤون اليمن ينظر :رجاء رحيم رسول ،اثار التدخل المصري في اليمن ١٩٦٢-١٩٦٧ دراسة تاريخية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد .

(١٨)ازر عبدالحليم محسن،التطورات السياسية الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية ١٩٧٨-١٩٩٠ ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة بابل،٢٠٢٠،ص٣٩.

(١٩)محمد يحيى الحدو،التاريخ العام لليمن المعاصر،ج٥،دار التنوير للطباعة ،بيروت،١٩٨٦،ص٥٥.

(٢٠)انتظار عبدالله علي ،الحدود اليمنية السعودية دراسة في الجغرافية السياسية ،رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الاداب ،جامعة عدن ،٢٠٠٨،ص١١٤.

(٢١)غسان سلامة ،السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥ ،بيرون،معهد الانماء العربي،١٩٨٠،ص٥٠٠.

(٢٢)شروق سعود عبدالخنجر،علاقات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالاتحاد السوفيتي ١٩٦٧-١٩٨٦ ،أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية للعلوم الإنسانية،جامعة البصرة،٢٠٢١،ص١٧٩.

(٢٣)لازم لفتة ذياب ،المعارضة السياسية في سلطنة عمان ١٩٥٥-١٩٧٥،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة البصرة،١٩٨٤،ص١٦٢.

(٢٤)شروق سعود عبدالخنجر،المصدر السابق،ص١٨٠.

(٢٥)إبراهيم الحمدي:ولد في عام ١٩٤٣ نشأ وترعرع تحت رعاية والده القاضي محمد صالح الحمدي ،اكمل دراسته في صنعاء ودخل الى كلية الطيران عام ١٩٥٩ وبعد نجاح الثورة اليمنية وقف مع الجمهوريين في صراعهم مع الملكيين وفي عهد عبدالله السلال تقلد عدة وظائف منها وزارتي الداخلية والدفاع وقائد لقوات الصاعقة وقائد للفرقة الوسطى واصبح عام ١٩٧١ نائب رئيس الوزراء وفي عام ١٩٧٤ قاد انقلاب ضد حكومة عبدالرحمن ارياني واصبح رئيس للجمهورية حتى اغتياله في ١١ تشرين الأول ١٩٧٧ .ملف العالم العربي ،اليمن الشمالي سير وتراجم ،إبراهيم الحمدي ،الدار العربية للوثائق ،بيروت،ي ش-١/١١٩٠.

(٢٦)سالم ربيع علي:ولد عام ١٩٣٥ في محافظة ابين وهو ثاني رئيس لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية واشتهر بلقب سالمين ،اصبح رئيس لمجلس الرئاسة في الجنوب منذ عام ١٩٦٩ واتهم بقتل رئيس اليمن الشمالي حسين الغشمي فعزل بأنقلاب عبدالفتاح إسماعيل واعدم عام ١٩٧٨ .عبدالوهاب الكيالي ،الموسوعة السياسية ،ج٣،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت،د.ت،ص٩٢-٩٣.

(٢٧) مؤيد خليوي سعود ،المصدر السابق،ص٦٧.

(٢٨)محمد حسن الفرج،معالم عهود رؤساء الجمهورية في اليمن ١٩٦٢-١٩٩٩مع عرض لوقائع ووثائق اول انتخابات رئاسية يمنية ،وكالة الانباء اليمنية (سبأ)،مركز البحوث والمعومات ،د.ت،ص٤٢.

(٢٩)فهد بن عبدالعزيز:ولد في الرياض عام ١٩٢١ ،عين وزيرا للمعارف عام ١٩٥٣ وبعد ذلك اصبح وزيرا للداخلية عام ١٩٦٢ وفي عام ١٩٦٧ عين نائبا لرئيس مجلس الوزراء وفي عام ١٩٧٥ اصبح وليا للعهد وفي عام ١٩٨٢ اصبح ملكا توفي عام

٢٠٠٥ للمزيد ينظر مروة شهيد فرج،الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ودوره في تاريخ المملكة العربية السعودية ١٩٨٢-٢٠٠٥،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاداب،جامعة ذي قار،٢٠٢٣.

(٣٠)محمد صالح مطيع:سياسي يمني ولد في منطقة يافع العليا عام ١٩٤٠ وكان له دور بارز في ثورة ١٩٦٣ في الجنوب ضد الاحتلال البريطاني وفي عام ١٩٦٧ عين وزيرا للداخلية ثم عين وزيرا للخارجية وبقي في منصبح حتى بداية الثمانينات ،عرف بميوله للسعودية حتى انه اتهم بالعمالة للنظام السعودي فتم إعدامه عام ١٩٨١.ازر عبدالحليم ،المصدر السابق،ص٨٦.

(٣١)شروق سعود عبدالخنجر ،المصدر السابق،ص١٨٨.

(٣٢)سعد جاسم محمد ،السياسة الامريكية تجاه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ١٩٦٧-١٩٩٠،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة البصرة ،٢٠١٩،ص١١٣.

(٣٣)شروق سعود عبدالخنجر،المصدر السابق،ص١٨٩.

(٣٤)جريدة النهار ،بيروت ،العدد ٢٣٠٧ في ٣ اب ١٩٧٧.

(٣٥)صباح محمود محمد ،السياسة الخارجية لجمهورية اليمن الجنوبية والامن القومي العربي،مجلة كلية الاداب،جامعة بغداد ،العدد ٢٩،١٩٨١،ص٤٩١.

(٣٦)للتفصل اكثر عن الصراع حول اليمن الجنوبي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية ينظر:شروق سعود عبدالخنجر،المصدر السابق.

(37)F.C.O./82975.NO.NBM.peoples D emocratic Republic of Yemen external Relation ,British Embassy Aden ,Visits of Somali and Ethiopian Heads of state ,30,November 1979.

(38) F.C.O./82975.NO.NBM.peoples D emocratic Republic of Yemen external Relation ,British Embassy Aden ,1November 1977.

(٣٩)شروق سعود عبدالخنجر،المصدر السابق،ص٢٢٩.

(٤٠)احمد العشمي:ولد في صنعاء عام ١٩٤١ وتلقى تعليمه فيها ثم التحق بالقوات المسلحة واصبح رئيس اركان حرب الفوج ثم قائد للمحور الجنوبي ثم قائد للكتيبة الأولى مدرعة ثم رئيس اركان الجيش وبعد اغتيال الحمدي تولى رئاسة الجمهورية العربية اليمنية حتى اغتياله في ٢٤ حزيران ١٩٧٨.يونيو (صحيفة)العدد ٧٠ في ٢٧ نيسان ١٩٧٩.

(٤١)ملف العالم العربي،اليمن الشمالي –سياسة اغتيال الحمدي وخلافته،الدار العربية للوثائق ،بيروت،وثيقة رقم ٩٨٨-٢١ حزيران ١٩٧٨ ،ي ش-١١٠٣/٣.

(٤٢) يونيو (صحيفة)العدد٧٠ في نيسان ١٩٧٩.

(٤٣)علي محمد عبده،مسار الحركة الوطنية اليمنية ،وزارة الثقافة والاعلام،د.م،١٩٧٩،ص٢٥.

(٤٤)عبدالفتاح إسماعيل: ولد في محافظة تعز عام ١٩٣٩،واكمل دراسته في جنوب البلاد في عدن ووقف ضد الوجود البريطاني في الجنوب وفي عام ١٩٥٨ انظم الى الجبهة القومية واسس الحزب الاشتراكي اليمني واصبح بعد الاستقلال وزيرا للثقافة والإرشاد

ثم اصبح عضوا من أعضاء مجلس الرئاسة المؤقت عام ١٩٦٩ وفي عام ١٩٧٨ قام بأنقلاب على رئيس البلاد في جنوب اليمن علي سالم ربيع واصبح رئيسا للبلاد للمدة ١٩٧٨–١٩٨٠ وبعدها تنازل عن الحكم ونفي الى موسكو وبعد عودته شارك في احداث ١٩٨٦ وقتل فيها.عبدالوهاب الكيالي ،ج٣ ،ص٨٤٠.

(٤٥)عبدالعزيز عبدالله مبارك ،موقف الكويت تجاه الثورة اليمنية ١٩٦٢–١٩٧٩،مجلة بحوث،القاهرة،العدد ٢،٢٠٢١،ص ١٠٣.

(٤٦) جابر الأحمد الصباح:ولد في الكويت عام ١٩٢٨ وتلقى تعليمه في المدرسة المباركية واصبح حاكما لمنطقة الاحمدي عام ١٩٤٩ ثم اصبح رئيس قسم المال والاقتصاد عام ١٩٥٩ ثم اصبح وزيرا للمالية والصناعة عام ١٩٦٣وبعدها تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٦٥ ثم وليا للعهد ١٩٦٦–١٩٧٧ وبعد ذلك اميرا للكويت منذ عام ١٩٧٨ وحتى وفاته عام ٢٠٠٦ :عبد الوهاب الكيالي،ج٢ ،ص١٣.

(٤٧)عبدالعزيز عبدالله مبارك،المصدر السابق،ص١١٠.

(٤٨)محمد حسين الفرح ،المصدر السابق،ص٧٩.

(٤٩)محمد يحيى الحداد ،المصدر السابق،ص٢٥٣.

(٥٠)شروق سعود عبدالخنجر،المصدر السابق،ص٢٥٣.

(٥١)علي عبدالله صالح:ولد في صنعاء عام ١٩٤٢،وتلقى تعليمه فيها دخل في السلك العسكري عام ١٩٥٨،وشارك في ثورة ١٩٦٢وانخرط عام ١٩٦٤ في جهاز الاستخبارات العسكرية،وفي عام ١٩٦٧ رقي الى رتبة ملازم اول وفي عام ١٩٧٥ اصبح قائدا عسكريا الى لواء تعز ،وفي عام ١٩٧٨ رقي الى رتبة مقدم وبعد ذلك تم انتخابه رئيسا للبلاد بنفس العام واستمر حكمه حتى عام ٢٠١١ اطيح به بالثورة التي نشبت في ذلك العام وقتل في عام ٢٠١٧.للتفصيل اكثر ينظر:ازر عبدالحليم ،المصدر السابق.عايدة العلي سري الدين ،علي عبدالله صالح سيرة وطن ومسيرة قائد،صنعاء،٢٠٠٩.

(٥٢)ملف العالم العربي ،اليمن الشمالي–سياسة،اغتيال الغشمي ونتائجه ،الدار العربية للوثائق،بيروت،وثيقةرقم١١٢٧في ٢٨ تشرين الثاني١٩٧٨،ي ش/٢/١١٠٤.

(٥٣)عبدالله احمد ناصر،العلاقات اليمنية السعودية ١٩٧٨–١٩٩٥،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد،١٩٩٨،ص٢٦.

(٥٤)المصدر نفسه،ص٢٧.

(٥٥)ملف العالم العربي،اليمن الشمالي –سياسة داخلية،الصعوبات الداخلية،الدار العربية للوثائق ،بيروت،وثيقة رقم ٢٠/٢٠٣٥ تشرين الأول ١٩٨١.

(٥٦)جلال إبراهيم عبدالله،السياسة الخارجية اليمنية تجاه الخليج العربي ١٩٦٧–١٩٨٨،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد،١٩٩٤،ص٩٦.

(57)نعمة جاسم خميس ،المؤسسة العسكرية اليمنية ١٩٦٢–١٩٧٩،رسالة ماجستيرغير منشورة،كلية الاداب،جامعة الانبار،٢٠١٣،ص٣٢٦.

(58)صحيفة القبس (الكويت)،العدد ٢٣٨٤ في ١٩٧٩.

(59)سلمى عدنان محمد،الاستراتيجية الامريكية في منطقة الخليج العربي في الدوريات العربية ،المجلد الثاني،مركز دراسات الخليج العربي،جامعة البصرة،١٩٨١،ص٢٦.

(٦٠)جولوفكايا ايلياناك،التطورات السياسيةفي الجمهورية العربية اليمنية ١٩٦٢-١٩٨٥،ترجمة محمد علي عبدالله،مركز الدراسات والبحوث اليمني،صنعاء،١٩٩٤،ص٣٢١.

(٦١)محمد احمد العمشلي،الوحدة والصراع السياسيدراسة في تكوين اليمن الحديثمن ١٩٨٢-٢٠٠٤،مكتبة مدبولي ،القاهرة،٢٠٠٦،ص١٥٤.

(٦٢)جريجوري جويس،العلاقات اليمنية السعودية بين الماضي والمستقبل (الأبنية الداخلية والمؤامرات الخارجية)ترجمة،سامية الشامي،وطلعت غنيم حسن،مكتبة مدبولي ،القاهرة،١٩٩٣،ص٢٠١.

(٦٣)سعود الفيصل:ولد في الطائف عام ١٩٤٠ وفي سن الخامسة عشر سافر الى الولايات المتحدة الامريكية لاكمال دراسته ثم دخل جامعة برنستون وحصل على شهادة بكالوريوس في الاقتصاد وهو يتكلم سبع لغات ،عام ١٩٧٥ اصبح ويرا للخارجية وظل في المنصب حتى وفاته عام ٢٠١٥ :للمزيد ينظر وائل ناصر حسين ،سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام ١٩٨٩،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب،جامعة ذي قار،٢٠١٨.

(٦٤)صحيفة القبس،العدد،٢٣٨٧،في ١٩٧٩.

(٦٥)صحيفة البلاد ،السعودية،العدد ٥٤٣٣ في ١ اذار ١٩٧٩.

(٦٦)جابر الأحمد الصباح:ولد في الكويت عام ١٩٢٨ وتلقى تعليمه في المدرسة المباركية واصبح حاكما لمنطقة الاحمدي عام ١٩٤٩ ثم اصبح رئيس قسم المال والاقتصاد عام ١٩٥٩ ثم اصبح وزيرا للمالية والصناعة عام ١٩٦٣وبعدها تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٦٥ ثم وليا للعهد ١٩٦٦-١٩٧٧ وبعد ذلك اميرا للكويت منذ عام ١٩٧٨ وحتى وفاته عام ٢٠٠٦ :عبد الوهاب الكيالي،ج٢ ،ص١٣.

(٦٧)عبدالفتاح إسماعيل:ولد عام ١٩٣٩ في محافظة تعز ،اكمل دراسته في جنوب البلاد في عدن ،اصبح بعد الاستقلال وزير للثقافة والإرشاد وفي عام ١٩٧٨ قام بأنقلاب على الرئيس سالم ربيع علي واصبح رئيسا لمدة عامين بعدها تنازل عن الحكم ومن ثم قتل عام ١٩٨٦ :عبدالوهاب الكيالي،ج٣،المصدر السابق،ص٨٤٠.

(٦٨)صحيفة القبس،العدد٢٣٨٧ في عام ١٩٧٩.

(٦٩)جولوفكايا ايلياناك ،المصدر السابق،ص٣٢١.

(٧٠)امل عباس جبر،الثورة الإسلامية في ايران دراسة تاريخية في أسبابها ومقدماتها ووقائعها ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٧،ص٢٢٥.

(٧١)جولوفكايا ايلياناك ،المصدر السابق،٣٢٢.

)F.C.O.8/3344.No.indm,020/1,political Relations between pDRYand yAv hostitities–public ٧٢(
statement,British embassy in Aden,27 February,1979,p.202.

(٧٣)قائد محمد عقلان ،العلاقات اليمنية الامريكية ١٩٩٠–١٩٩٨ ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم السياسية ،جامعة بغداد،١٩٩٩،ص٢٩.

(٧٤)جيمي كارتر :ولد في عام ١٩٢٤ في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة الامريكية وخدم في القوات البحرية حتى عام ١٩٥٣ وبعدها دخل العمل السياسي في عام ١٩٦٢ وفي عام ١٩٧٠ انتخب حاكما لولاية فرجينيا وفي عام ١٩٧٦ وفي عام ١٩٧٧ اصبح رئيسا الى الولايات المتحدة الامريكية حتى عام ١٩٨٠ للمزيد ينظر :اودو زاوتر ،رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ ١٧٧٩ حتى اليوم ،ترجمة دار الحمة ،لندن،٢٠٠٦،ص٢٧٥–٢٨٢.

(٧٥)عبدالله عبدالمحسن السلطان،الصراع العربي الإسرائيل التنافس بين استراتيجيتين ،مركز الوحدة للدراسات العربية ،بيروت، ١٩٨٤،ص١٥٦.

(٧٦)احمد صالح الصياد ،المصدر السابق،ص١٢٠.

(٧٧)اياد تركان إبراهيم الدليمي،النشاط السوفيتي في شطري اليمن والموقف العربي والدولي منه ١٩٦٢–١٩٧٩ ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة ديالى،٢٠٠٦،ص٩٢.

(٧٨)جريدة القبس،العدد ،في ٢/اذار ١٩٧٩.

(٧٩)محمود رياض:سياسي مصري ولد عام ١٩١٧ وتخرج من الكلية العسكرية بمصر عام ١٩٣٦ وقام بالتدريس بالكلية الحربية عام ١٩٤٢ بعدها التحق بكلية الأركان وحصل على شهادتها عام ١٩٤٣ ثم عين مديرا للمخابرات الحربية في غزة عام ١٩٤٨ وكان له دور بارز في المحادثات المصرية "الإسرائيلية" خلال المدة ١٩٤٩–١٩٥٢ وفي عام ١٩٥٥ عين سفيرا لبلاده في سوريا واشترك مع الوفد المصري لتوقيع الوحدة بين سوريا ومصر عام ١٩٥٨ ثم اصبح مستشارا للرئيس جمال عبدالناصر ثم مستشارا للرئيس السادات ثم اصبح امينا عاما للجامعة العربية للمدة ١٩٧٢–١٩٧٩ وكانت وفاته عام ١٩٩٢.مذكرات محمود رياض ١٩٤٨–١٩٧٨ ،البحث عن السلام والصراع في الشرق الأوسط ،دار المستقبل العربي ،القاهرة ،١٩٨٥ ،ص٧.

(٨٠)عدنان حسين:ولد في بغداد عام ١٩٤٠ ودرس فيها وتخرج من كلية الحقوق عام ١٩٦٢ وفي عام ١٩٦٨ عين مديرا عام لشؤون الشركات في وزارة النفط ثم مديرا لديوان رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٢ ،وفي عام ١٩٧٦ اصبح وزيرا للتخطيط وتم تصفيته عام ١٩٧٩ بتهمة الخيانة واعدم رميا بالرصاص :علي صالح عباس الحسناوي ،التطورات السياسية الداخلية في العراق ١٩٧٣–١٩٧٩ ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية للعلوم الإنسانية،جامعة كربلاء ،٢٠١٧،ص١٧٩.

(٨١)حسن إبراهيم:ولد في جنين بالأردن عام ١٩٣٢ وشغل عدة مناصب خلال مسيرته السياسية منها سفيرا ومندوبا عن بلاده لدى مجلس الوحدة الاقتصادي العربي وسفيرا في روسيا واصبح وزيرا للشؤون الخارجية ،وكانت وفاته عام ٢٠٠٧:عمر صالح العمري،الأردن والثورة الجزائرية (١٩٥٤–١٩٦٢)،دار الخليج للنشر والتوزيع،عمان،٢٠١٧،ص٢٧٧.

(٨٢)عبدالحليم خدام :ولد في سوريا عام ١٩٣٢ اكمل دراسته فيها حتى تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٥١ واصبح محافظا لمدينة حماة وبعد ذلك لمدينة دمشق ثم عين وزيرا للاقتصاد والتجارة للمدة ١٩٧٠–١٩٧٩،،ثم اصبح نائبا للرئيس السوري حتى عام ٢٠٠٥ بعدها استقال من منصبه وغادر الى فرنسا ليعلن انشقاقه عن النظام السوري ،توفي عام ٢٠٢٠:للمزيد ينظر رؤى وحيد

عبدالحسين ،عبدالحليم خدام ودوره السياسي في سوريا ١٩٣٢–١٩٨٩ ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة ذي قار،٢٠١٧.

(٨٣)جريجري جويس،المصدر السابق،ص٢١٤.

(٨٤)وزارة الخارجية العراقية ،قسم الوثائق والمعلومات ،بغداد ،حرب اليمنيين أسباب الصراع القديمة والحديثة،١٢ اذار ١٩٧٩.

(٨٥)جريدة القبس ،العدد ٢٤٤٦ في ١٣ اذار ١٩٧٩.

(٨٦)كريم عبود حسين ،المصدر السابق،ص٨٧.

(٨٧)سعد العبدالله الصباح:ولد في الكويت عام ١٩٣٠وبدأ تعليمه الابتدائي في المدرسة المباركية بعد ذلك انتقل الى بريطانيا عام ١٩٥١ ليكمل دراسة في علوم الشرطة وتخرج من كلية هاند البريطانية برتبة ضابط ليعمل في سلك الشرطة ،عام ١٩٦١ عمل في المجلس التأسيسي الكويتي وكان عضوا في لجنة اعداد الدستور عام ١٩٧٨ تم تعينه رئيسا للوزراء ووليا للعهد اصبح اميرا للكويت في عام ٢٠٠٦ لمدة قليلة بسبب وضعه الصحي فتم اعفائه من منصبه وتوفي عام ٢٠٠٨ :مرتضى صافي نعيمة،سعد العبدالله الصباح ودوره السياسي في الكويت ١٩٣٠–١٩٩١،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة ذي قار،٢٠١٩.

(٨٨)القبس ،العدد ٢٤٤٠ في ٤ اذار ١٩٧٩.

(٨٩)القبس ،العدد ٢٤٤٣ في ٧ اذار ١٩٧٩.

(٩٠)عبدالحميد الوافي ،النزاع بين شطري اليمن ومؤتمر الجامعة العربية بالكويت ،مجلة السياسة الدولية ،العدد ٥٦،القاهرة،نيسان ١٩٧٩،ص١٦٦.

(٩١)جولوفكايا،المصدر السابق،ص٣٢٢.

(٩٢)صحيفة الثورة (اليمن)،العدد ٣٦٣٧،في ١٧ اذار ١٩٧٩.

(٩٣)سعيد احمد الجناحي ،الحركة الوطنية اليمنية من الثورة الى الوحدة ،مركز البحوث والمعلومات ،صنعاء،د.ت،ص٥٢٣.

(٩٤)جريدة الرأي العام(الكويت) ،العدد ٢٣٤٦ في ٢ نيسان ١٩٧٩.

(٩٥) عبدالعزيز عبدالله مبارك العازمي،المصدر السابق،ص١٠٧.

(٩٦)جريدة الراي العام ،العدد ٢٣٤٧ في ٣ نيسان ١٩٧٩.

(٩٧)الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ،التقرير السنوي الثامن عشر ١٩٧٩–١٩٨٠،مؤسسة دار السياسة ،الكويت،د.ت،ص١٩.

(٩٨)سارة عبداللطيف سعود الزيد،المساعدات المالية الكويتية واثرها على علاقاتها العربية ١٩٦١–٢٠١٢،رسالة ماجستير ،كلية الاداب والعلوم ،جامعة الشرق الأوسط،٢٠١٢،ص١٢٣.

(٩٩)البحرين اليوم ،البحرين ،العدد ٢٣٧ في ٨ نيسان ١٩٧٩.

(١٠٠)سعيد احمد الجناحي ،المصدر السابق،ص٥٣٥.

(١٠١)الجبهة الإسلامية:هي جماعة إسلامية تأسست عام ١٩٧٩ بدعم مالي سعودي تكونت من أبناء القبائل اليمنية الموالية للسعودية ذات توجه ايدولوجي لمواجهة قوى اليسار (الجبهة الوطنية الديمقراطية)وفي نفس الوقت استخدمتها السعودية للضغط على علي عبدالله صالح عندما اتبع سياسة مرنه مع قوى اليسار .ازر عبد الحليم محسن،المصدر السابق،ص١٠٠.

)F.O,Yemen Arab Republic;from at a glance in the National Archive,1981,p264. ١٠٢(

(١٠٣)جريجري جويس،المصدر السابق،ص٢٢١.

(١٠٤)عرفات عبدالخبير الرميمة،العدوان السعودي على اليمن ماضيا وحاضرا –تتبع تاريخي،دار الخبرة للدراسات والتطوير ،صنعاء،٢٠٢١،ص٤٦..

(١٠٥)سلطان عبد العزيز :ولد في الرياض عام ١٩٢٤ وفي عام ١٩٤٦ عينه والده اميرا على الرياض وفي عام ١٩٥٣ اصبح وزيرا للزراعة وفي عام ١٩٦٢ اصبح وزيرا للدفاع والطيران توفي عام ٢٠١١ :يوسف سامي فرحان ،التطورات السياسية في المملكة العربية السعودية ١٩٨٢–١٩٩٥ ،أطروحة دكتوراه غير منشوره،كلية الاداب،جامعة الانبار،٢٠١٥ ص٣٣.

(١٠٦)جريجري جويس،المصدر السابق،ص٢٢٢.

(١٠٧)يوميات ووثائق الوحدة العربية ،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت ،١٩٨١،ص٣١٠.

(١٠٨)شروق سعود عبدالخنجر،المصدر السابق،ص٣١٢.

(١٠٩)مبدأ بريجنيف:وهو عبارة عن سياسة اعلن عنها الرئيس السوفيتي بريجنيف في ١٠ كانون الأول ١٩٨٠ من خلال خطاب القاه في البرلمان الهندي اعلن فيه عدم إقامة قواعد عسكرية اجنبية في الجزر والمناطق المتاخمة للخليج العربي وعدم وضع أسلحة نووية او أسلحة دمار شامل وعدم استخدام القوة ضد بلدان المنطقة او التدخل في شؤونها الداخلية وضمان استخدام الممرات البحرية في الخليج العربي وباقي انحاء العالم:عماد جاسم حسن ،العلاقات البحرينية الخليجية ١٩٧١–١٩٨١،دار عدنان ،بغداد،٢٠١٧،ص١٧٨.

(١١٠)مؤيد خليوي سعود ،المصدر السابق،ص٧٧.

(١١١) المصدر نفسه،ص٧٨.

المصادر :

أولا :الوثائق:

١–الأجنبية:

– F.C.O./82975.NO.NBM.peoples D emocratic Republic of Yemen external Relation ,British Embassy Aden ,Visits of Somali and Ethiopian Heads of state ,30,November 1979

- F.C.O./82975.NO.NBM.peoples D emocratic Republic of Yemen external Relation ,British Embassy Aden ,1November 1977.

- F.C.O.8/3344.No.indm,020/1,political Relations between pDRYand yAv hostitities–public statement,British embassy in Aden,27 February,1979,p.202.

- F.O,Yemen Arab Republic;from at a glance in the National Archive,1981,p264.

٢–العربية:

- الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ،التقرير السنوي الثامن عشر ١٩٧٩-١٩٨٠،مؤسسة دار السياسة ،الكويت،د.ت.

- ملف العالم العربي ،اليمن الشمالي –سياسة داخلية ،الانقلابات العسكرية ،الدار العربية ،بيروت،وثيقة رقم ١٨٣٠ في ٢٥ شباط.

- ملف العالم العربي ،اليمن الشمالي سير وتراجم ،إبراهيم الحمدي ،الدار العربية للوثائق ،بيروت،ي ش-١/١١٩٠.

- ملف العالم العربي،اليمن الشمالي –سياسة اغتيال الحمدي وخلافته،الدار العربية للوثائق ،بيروت،وثيقة رقم ٩٨٨-٢١ حزيران ١٩٧٨ ،ي ش-٣/١١٠٣.

- ملف العالم العربي ،اليمن الشمالي-سياسة،اغتيال الغشمي ونتائجه ،الدار العربية للوثائق،بيروت،وثيقةرقم١١٢٧في ٢٨ تشرين الثاني١٩٧٨،ي ش/٢/١١٠٤.

- وزارة الخارجية العراقية ،قسم الوثائق والمعلومات ،بغداد ،حرب اليمنيين أسباب الصراع القديمة والحديثة،١٢ اذار ١٩٧٩.

- يوميات ووثائق الوحدة العربية ،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت ،١٩٨١.

ثانيا :الرسائل والاطاريح الجامعية:

- ازر عبدالحليم محسن،التطورات السياسية الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية ١٩٧٨-١٩٩٠ ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة بابل، ٢٠٢٠

- انتظار عبدالله علي ،الحدود اليمنية السعودية دراسة في الجغرافية السياسية ،رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الاداب ،جامعة عدن ،٢٠٠٨

- امل عباس جبر،الثورة الإسلامية في ايران دراسة تاريخية في أسبابها ومقدماتها ووقائعها ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،٢٠٠٧.

- اياد تركان إبراهيم الدليمي،النشاط السوفيتي في شطري اليمن والموقف العربي والدولي منه ١٩٦٢-١٩٧٩ ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة ديالى،٢٠٠٦،ص٩٢.

-جبار شيال فهد،اليمن في عهد الامام احمد بن يحيى بن حميد الدين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد،٢٠١٤

- جمال حزام محمد ،عبدالله السلال ودوره السياسي في اليمن ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد ،١٩٩٦.

- رجاء رحيم رسول ،اثار التدخل المصري في اليمن ١٩٦٢-١٩٦٧ دراسة تاريخية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد .

- رؤى وحيد عبدالحسين ،عبدالحليم خدام ودوره السياسي في سوريا ١٩٣٢-١٩٨٩ ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة ذي قار،٢٠١٧.

- سارة عبداللطيف سعود الزيد،المساعدات المالية الكويتية واثرها على علاقاتها العربية ١٩٦١-٢٠١٢،رسالة ماجستير ،كلية الاداب والعلوم ،جامعة الشرق الأوسط،٢٠١٢.

- سعد جاسم محمد ،السياسة الامريكية تجاه جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ١٩٦٧-١٩٩٠،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة البصرة ،٢٠١٩

- شروق سعود عبدالخنجر،علاقات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالاتحاد السوفيتي ١٩٦٧-١٩٨٦ ،أطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية للعلوم الإنسانية،جامعة البصرة،٢٠٢١.

- عبدالله احمد ناصر،العلاقات اليمنية السعودية ١٩٧٨-١٩٩٥،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم السياسية،جامعة بغداد،١٩٩٨.

- علي صالح عباس الحسناوي ،التطورات السياسية الداخلية في العراق ١٩٧٣-١٩٧٩ ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية للعلوم الإنسانية،جامعة كربلاء ،٢٠١٧.

- قاسم علي احمد ،الاتجاه القومي في اليمن ودوره في ثورة ٢٦ أيلول عام ١٩٦٢ ،رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية ،الجامعة المستنصرية ،١٩٩٦.

- قائد محمد عقلان ،العلاقات اليمنية الامريكية ١٩٩٠-١٩٩٨ ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم السياسية ،جامعة بغداد،١٩٩٩.

- لازم لفتة ذياب ،المعارضة السياسية في سلطنة عمان ١٩٥٥-١٩٧٥،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة البصرة،١٩٨٤.

- مرتضى صافي نعيمة،سعد العبدالله الصباح ودوره السياسي في الكويت ١٩٣٠-١٩٩١ ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة ذي قار،٢٠١٩.

- مروة شهيد فرج،الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ودوره في تاريخ المملكة العربية السعودية ١٩٨٢-٢٠٠٥،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الاداب،جامعة ذي قار،٢٠٢٣.

- مؤيد خليوي سعود ،عبدالكريم الارياني ودوره السياسي في الجمهورية العربية اليمنية ١٩٤٣-٢٠١٥ ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية للعلوم الإنسانية،جامعة ذي قار،٢٠٢٢.

- نعمة جاسم خميس ،المؤسسة العسكرية اليمنية ١٩٦٢-١٩٧٩،رسالة ماجستيرغير منشورة،كلية الاداب،جامعة الانبار،٢٠١٣.

- وائل ناصر حسين ،سعود الفيصل ودوره في السياسة الخارجية السعودية حتى عام ١٩٨٩،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب،جامعة ذي قار،٢٠١٨.

- يوسف سامي فرحان ،التطورات السياسية في المملكة العربية السعودية ١٩٨٢-١٩٩٥ ،أطروحة دكتوراه غير منشوره،كلية الاداب،جامعة الانبار،٢٠١٥

ثالثا :الكتب العربية والمعربة :

- احمد صالح الصياد ،السلطة والمعارضة في اليمن المعاصر ،دار الصداقة ،بيروت،١٩٩٢.

- اودو زاوتر ،رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ ١٧٧٩ حتى اليوم ،ترجمة دار الحمة ،لندن،٢٠٠٦،ص٢٧٥-٢٨٢.

- جريجوري جويس،العلاقات اليمنية السعودية بين الماضي والمستقبل (الأبنية الداخلية والمؤامرات الخارجية)ترجمة،سامية الشامي،وطلعت غنيم حسن،مكتبة مدبولي ،القاهرة،١٩٩٣.

-جولوفكايا ايلينا‌ك،التطورات السياسيةفي الجمهورية العربية اليمنية ١٩٦٢-١٩٨٥،ترجمة محمد علي عبدالله،مركز الدراسات والبحوث اليمني،صنعاء،١٩٩٤.

- سعيد احمد الجناحي ،الحركة الوطنية اليمنية من الثورة الى الوحدة ،مركز البحوث والمعلومات ،صنعاء،د.ت.

-سلمى عدنان محمد،الاستراتيجية الامريكية في منطقة الخليج العربي في الدوريات العربية ،المجلد الثاني،مركز دراسات الخليج العربي،جامعة البصرة،١٩٨١.

-صادق عبد علي ،الحركات الاجتماعية والسياسية في اليمن ١٩١٨-١٩٦٨ ،عدن مطابع الهمداني،١٩٨٨.

- عايدة العلي سري الدين ،علي عبدالله صالح سيرة وطن ومسيرة قائد،صنعاء،٢٠٠٩.

- عبدالحميد الوافي ،النزاع بين شطري اليمن ومؤتمر الجامعة العربية بالكويت ،مجلة السياسة الدولية ،العدد ٥٦،القاهرة،نيسان ١٩٧٩.

- عبدالرحمن البضاني،مأزق اليمن في صراع الخليج ،دار المعارف ،القاهرة،١٩٩١.

- عبدالله عبدالمحسن السلطان،الصراع العربي الإسرائيل التنافس بين استراتيجيتين ،مركز الوحدة للدراسات العربية ،بيروت،١٩٨٤،ص١٥٦.

- عرفات عبدالخبير الرميمة،العدوان السعودي على اليمن ماضيا وحاضرا –تتبع تاريخي،دار الخبرة للدراسات والتطوير ،صنعاء،٢٠٢١.

- علي محمد عبده،مسار الحركة الوطنية اليمنية ،وزارة الثقافة والاعلام،د.م،١٩٧٩.

- عماد جاسم حسن ،العلاقات البحرينية الخليجية ١٩٧١-١٩٨١،دار عدنان ،بغداد،٢٠١٧.

- عمر صالح العمري،الأردن والثورة الجزائرية (١٩٥٤-١٩٦٢)،دار الخليج للنشر والتوزيع،عمان،٢٠١٧.

- غسان سلامة ،السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥ ،بيرون،معهد الانماء العربي،١٩٨٠.

- فيصل جلول،اليمن الثورتان ،الجمهوريتان،الوحدة ،١٩٦٢-١٩٩٤،دار الحديد ،بيروت،٢٠٠.

- محمد احمد العمشلي،الوحدة والصراع السياسيدراسة في تكوين اليمن الحديثمن ١٩٨٢-٢٠٠٤،مكتبة مدبولي ،القاهرة،٢٠٠٦.

- محمد حسن الفرج،معالم عهود رؤساء الجمهورية في اليمن ١٩٦٢-١٩٩٩مع عرض لوقائع ووثائق اول انتخابات رئاسية يمنية ،وكالة الانباء اليمنية (سبأ)،مركز البحوث والمعومات ،د.ت.

- محمد يحيى الحداد،التاريخ العام لليمن المعاصر،ج٥،دار التنوير للطباعة ،بيروت،١٩٨٦.

- مركز البحوث والدراسات اليمني،ثورة ٢٦ سبتمبر إجابة القاضي عبدالسلام صبره ،الكتاب الأول ،دار العودة،١٩٨٦.

- مذكرات محمود رياض ١٩٤٨-١٩٧٨ ،البحث عن السلام والصراع في الشرق الأوسط ،دار المستقبل العربي ،القاهرة ،١٩٨٥.

رابعا:البحوث المنشورة

- سمير الحسون وطيبة خلف عبدالله ،اثر ثورة اليمن عام ١٩٦٢ في مسار العلاقات السعودية المصرية ،مجلة اداب البصرة ،العدد ٦، ٢٠١٢

- صباح محمود محمد ،السياسة الخارجية لجمهورية اليمن الجنوبية والامن القومي العربي،مجلة كلية الاداب،جامعة بغداد ،العدد ١٩٨١،

- عبدالعزيز عبدالله مبارك ،موقف الكويت تجاه الثورة اليمنية ١٩٦٢-١٩٧٩،مجلة بحوث،القاهرة،العدد ٢،٢٠٢١.

خامسا:الموسوعات:

- احمد جابر عفيف ،الموسوعة اليمنية ،ج١،مؤسسة العفيف ،صنعاء،٢٠٠٣.

- عبدالوهاب الكيالي ،الموسوعة السياسية ،ج٣،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت،د.ت.

الصحف:

-جريدة النهار(لبنان)

-صحيفة يونيو (اليمن)

-صحيفة الثورة (اليمن)

-القبس(الكويت)

-الرأي العام (الكويت)

-البلاد (السعودية)

-البحرين اليوم (البحرين)

سادسا :المواقع الالكترونية

- محمد النعماني ،علاقة اليمن بالكويت تميزت بالاحترام و٤٥ عاما من التعاون ،الحوار المتمدن ،العدد ١٨٤٦ في ٢٠٠٧/٣/٦ على الرابط :

https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=٩٠٤٢٣